11 ج



وليس بنا للامس من رجعة هوى
ولكننا نرنو بشوق الى الغد



صفر ١٣٦٠ | **العدد التاسع السنة الثالثة** | آذار ١٩٤١

طالعوا في هذا العدد

كلمة الشهر	عبدالله بندك
هذيان	ثرثار
ثقافتنا العلمية ...	منيف الرزاز
رضى الناس غاية لا تدرك	الياس هلال
صفحات شعرية	
في تحية رجال الغد	ايوب مسلم
مقالات وطرائف أخرى	

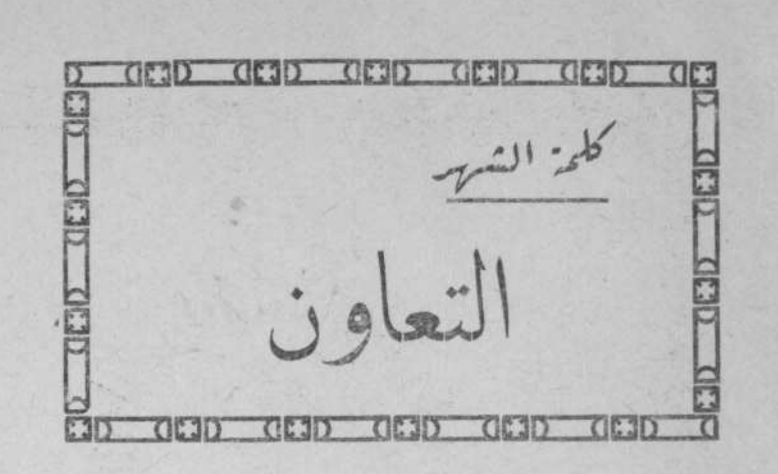
ثمن العدد **١٠ ملات**

مجلة شهرية تصدرها رابطة الطلبة العرب

ويشرف على ادارتها وتحريرها

لجنة من الاساتذة والادباء

جميع المخابرات يجب ان تكون باسم ادارة مجلة الغد — القدس — ص. ب ٩٣



لا ابالغ حين اقرر بان فضيلة التعاون ضعيفة بين شعبنــا العربي في هذه البلاد — ان لم تكن معدومة — على الرغم مما يشدد عليه الدين الحنيف والاديان الأخرى الـكريمة . فلو زرت اي بلد أو قرية وابديت لصديقك فيها ملاحظات عما يقع عليه نظرك او تصطدم به حواسك الاخرى من دواعي التأخر والانحطاط ، اجابك على الفور : هذا لا يمكن اصلاحه او معالجته لعدم اتفاق كلمة «الحمايل» في هذا البلد او لمعارضة فلان صاحب النفوذ فيه . اظهرت مرة استغرابي لصديق من عــدم وجود مدرسة في قريتهم فقال : ذلك ممكن تحقيقه حين تتفق كلمة « الحمايل » في القرية . وعــدم اتفاق « الحمايل » والافراد في شعبنا يحول دون اصلاحات عديدة لا تقع تحت حصر ، نعرفها كلنا لكثرة ما رددناها على صفحات الصحف والمنابر .

واذا كان لي من هذه الـكلمة المقتضبة مقصد فهو ان اوجه انظار الشباب المثقف الى ضرورة نشر التعــاون الذي بدونه لا يمكن لشعبنا ان يتمشى مع روح العصر الذي يحيط بنا من جميع جهاتنا واراه يرسم لنا سبيلين الأول سبيل الحياة بالتعاون والثاني سبيل الانقراض بالتخاذل والتنافر ،

ويدفعنى التفاؤل بشباب الغــد ، والثقة بهم الى حـــد الاعتقاد بانهم يستطيعون أن يجاهدوا فى سبيل نشر هذا المبدأ ، ويجب أن يبدأ جهادهم هذا بتخلصهم هم انفسهم اولا من جميع اسباب التباعـد ثم يحولون نشاطهم الى ابنـاء جنسهم فى القرى والدساكر فى البلدان والمدن، والشباب جبار ان اراد ولا ارادة فوق ارادة الشباب .

عبدالله بندك

هذيان

لست ادري لماذا يدعوني اصدقائي ثرثاراً وانا اقلهم ثرثرة على ما اظن . بيد اني كنت ثقيلا على طائفة منهم ، اذ كنت اعاكس مبادىء الخلاعة والتهتك التى كان يتبعها بعضهم ولاسيما في سني دراستهم.

كيف اقاوم هذه الخلاعة ، وارشد اصدقائي واهديهم السبيـــل المستقيم (والخلاعة كنز لا يفنى) بغير الكلام الكثير والنصيحة في اوقات الجد والهزء في اوقات اللهو، كم كنت اجرب اقناع زملائي ان الاهتمام بالدروس والنجاح بها انما يدل على مقدرة في الطالب للنجاح بمهمة القيت على عاتقه ، وان اهمال الدروس يدل على اهمال المسؤليات وعدم المقدرة على القيام بها فاعتادوا بين ان وآخر ان يرددوا جملتهم المأثورة (بالنسة لي طبعاً) انــك تثرثر كثيرا .

فكرت . . . وفـكرت كثيراً ، لاكتب مقالا على صفحات هذه المجلة ، فجاء قلمي يسطر الانتقادات التى اعتادها فالقيت بالقلم جانبا وبعد التفكير العميق جادت قريحتى بالمقال التالى :

« انا مت »

انا مت ثلاث مرات ولكنني ولدت مرة واحدة، وساموت ثلاث مرات اخرى فادفن في آخر مرة ... لم لم يندبني الناس في احدى هذه المرات التى فيها مت؟ وربما يرقصون في مرة مقبلة! اليس من السخف ان يندبني الناس في المرة السادسة لانني ساوارى في التراب ؟

لله ما اجهل هؤلاء الناس وما اسخفهم يبكون الجيفة عندما توارى في التراب خوفا من ان تأكلهـا جوارح الطيور ، او تفوح منها رائحة كريهة . يبكون لدفن موتاهم ولا يندبون لموت احيائهم . كأن الناس ما فهموا قول السيد المسيح : دعوا الاموات يدفنون موتاهم . فاقول : دعوا

الاموات يندبون جيفهم . انهم لا يعرفون متى يموت الانسان، ولا يشعرون بفقدانه الا بعد دفنه فكم حي، في عرف الناس، يكون ميتاً منذ امد غير قليل ، ومن حوله لا يشعرون ، فهم يستأنسون بالخيال ولا يتقربون الى الحقيقة .

انني غامض عن بني البشر كل الغموض ، فهم لا يفهمونني . ولست ادري وكيف ادري ، أ لجهلهم لا يفهمونني او لغموضي الذي لا يفوقه غموض .

كم حاولت ان اجد في هذا العالم ولو شخصاً واحداً يفهمني فتشعر روحي بارتياح لانها ليست بالغريبة، فكان جواب اقرب المقربين الي :انك ولد . هنا اغمضت عيني فوجدت نفسي غريباً في هذا العالم الغريب

كم حاولت ان افهم العالم، فازود نفسي بضروریاته ، بيد اني لم اتمكن ، ووجدت العالم طلاسم في طلاسم وصعب علي ان افهم رموز غريبة ، وغريبة جداً. فلزمت بيتي وانزويت عن هذا العالم الذي يجهلني تمام الجهل ويقول انني غبي جاهل او ان نوعا من الهستيريا قد اصابتني ، وربما صدق هؤلاء ، بل انهم صادقون . فلا يمكن ان يكون العالم كله غامض ولكنني انا الجاهل المجنون ، ولا جرم فالجنون فنون

***

اطلعت صاحبي على ما تقدم من مقال طويل كنت احضره للنشر فباغتني بالجملة المعهودة او الماثورة على الأصح ، لم هذه الثرثرة يا أخي . وهنا ثارت ثائرتي، وعيل صبري ، فصحت بهذا الصديق .

« وانا نادم على ما فعلت » يا لك من غبي جاهل ؟! ألم يعظم الناس نيتشه لانه كره العالم، ودعي الاديب توفيق الحكيم بالأديب المجدد ، لأنه احتقر العامة ، وكم من أديب يثرثر اكثر من هذا وذاك ، ولا يكتب اكثر مادة مما كتبت ، طلاسم غامضة لا حد لها ، ورموزاً لا حد لها . وعندما تقول : لماذا يثرثر هؤلاء الناس يقولون «لايفهم نفس الأديب الا الأديب» او «والمعنى في قلب الشاعر» وماذا يفيدنا ذلك الأديب او ذلك الشاعر اذا بقي المعنى في قلبه او في امعائه كما تزعمون

لله ما اكثر عظات زردشت «نيتشه» وما امسخ تلك الترجمة التى بين ايدينا ، فقد ظلم المترجمون ذلك الكاتب المتمرد ، فتخال انك تقرأ ثرثرة وطلاسم عندما تقرأ له شيئاً فتقول : اذن جميع الادباء ذوي نفوس غامضة يصعب علينا فهمها ، فاسمع ما كتبه ذلك المجدد عن الذين يتأدبون بكراهية الحياة «اولئك يحتقرون الحياة، وهم انفسهم جيف مسممة ، تعبت منها الارض ، فانبذوهم »

ماذا يفيدنا ، بالله، توفيق الحكيم عندما ينظر الينا من تحت مصباحه الاخضر ولم لم يكن لون المصباح اسود او ازرق مثلا ، او قل لي بربك ماذا يفيدنا عندما يلقي علينا نظرة المتعجرف من برجه العاجي ولكن شاء عرف الناس ان يسمى هؤلاء ادباء ، فيبقى الأستاذ استاذاً الى ان يبدأ بكتابة الطلاسم فيلقبه ادباء آخرون بالقاب التأدب وهي كثيرة عندنا، كالأديب المجدد ، والكاتب النحرير، والمنشي البارع والخطيب المصقع ، و و الخ القاب لم يقرن بها اسم ابن المقفع ولا الجاحظ ...

اخي ان هؤلاء يثرثرون اكثر مني ومنك ولكن شاء عرف الناس ان يدعى هؤلاء بالادباء لانهم يكتبون غموضاً او سخفاً لا يساويه سخف ولا غموض .

عفوكم ايها الأدباء لقد كانت ثرثرتي هذه المرة ثقيلة عليكم ولكنني لا أقصد جميع الأدباء فالذين يكتبون ليفيدوا غيرهم يشكون مما شكيته انا ، ولكنهم يخافون اظهار ذلك لئلا يفوق اولئك المثرثرون هؤلاء الأدباء لانهم بارعون في اختلاق الحجج . فتعالوا معي نبنى أدبا حياً يفيد الناس والبلاد « والسلام على من اتبع الهدى » .

« ثـائر »

قال فرنكلن

الذهب يمتحن بالنار والمرأة بالذهب والرجل بالمرأة

حيثما يكون زواج بغير حب يكن حب بغير زواج

من ادبنا العربي

اقبلت يوما امرأة على معاوية وعنده وجوه قريش واشراف العرب ومن بينهم ابي الاسود الدؤلي، وقالت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ان الله جعلك خليفة في البلاد ورقيباً على العباد يستسقي بك المطر ويستنبت بك الشجر وتولف بك الاهواء ويأمن بك الخائف ويردع بك الجانف فأنت الخليفة المصطفى والامام المرتضى فاسأل الله لك النعمة في غير تغيير والعافية من غير تكدير ..

لقد ألجأني اليك يا امير المؤمنين امر ضاق علي فيه المنهج وتفاقم علي فيه المخرج لامر كرهت عاره لما خشيت اظهاره فلينصفني امير المؤمنين من الخصم فاني أعوذ بعقوبته من العار الوبيل والامر الجليل الذي يشتد على الحرائر ذوات البعول الاجائر ..

فقال لها معاويه : ومن بعلك هذا الذي تصفين من امره المنكر ومن فعله المشهر ؟ فقالت : هو ابو الاسود الدؤلي فالتفت معاويه الى ابي الاسود وقال له : ما تقول هذه المرأة ؟ فقال : هي تقول من الحق بعضا ولن يستطيع احد عليها نقضا. اما ما ذكرت من طلاقها فهو حق وانا مخبر امير المومنين عنه بالصدق والله يا امير المؤمنين ما طلقتها عن ريبة ظهرت ولا لاي هفوة حضرت ولكني كرهت شمائلها فتقطعت عني حبائلها ..

فقال معاوية : واي شمائلها يا ابا الاسود كرهت قال : يا امير المؤمنين انك مهيجاً علي بجواب عتيد ولسان شديد فقال له معاوية : لا بد لك من محاورتها فاردد عليها قولها عند مراجعتها فقال : يا امير المؤمنين انها كثيرة الصخب دائمة الذرب مهينة للاهل مؤذية للبعل مسيئة الى الجار مظهرة للعار ان رأت خيراً كتمته وان رأت شراً اذاعته فقالت : والله لو لا مكان امير المؤمنين وحضور من حضره من المسلمين لرددت عليك بوادر كلامك بنوافذ اقرع كل سهامك وان كان لا يجمل بالمرأة الحرة ان تشتم بعلا ولا ان تظهر لاحد جهلا

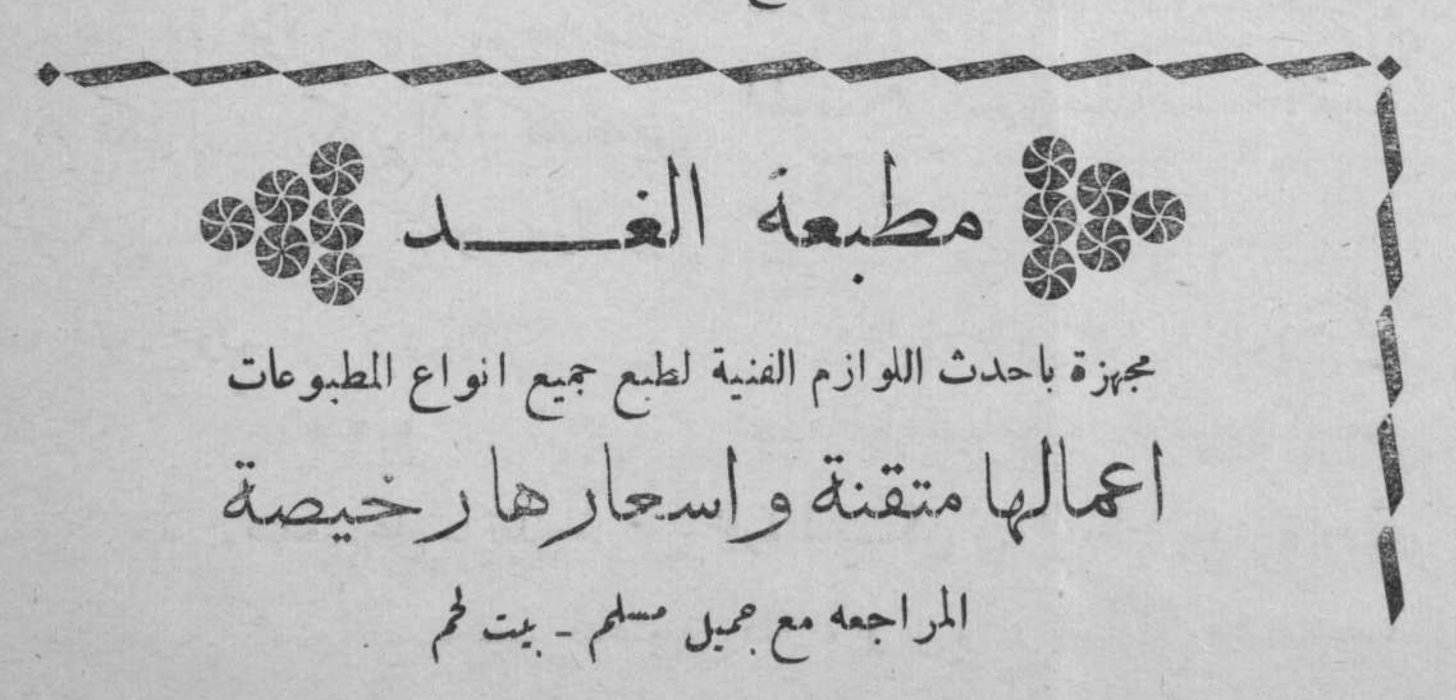
فقال معاوية : عزمت عليك لما اجبته فقالت يا امير المؤمنين ما علمته الا سؤولا جهولا ملحاً بخيلا ان قال فشر قائل وان سكت فذو دغائل ليث حين يأمن وثعلب حين يخاف شحيح حين يضاف ان ذكر الجود انقمع لما يعرف من قصر رشائه ولؤم ابائه ضيفه جائع وجاره ضائع لا يحفظ جاراً ولا يحمي ذماراً ولا يدرك ثاراً اكرم الناس عليه من اهانه واهونهم عليه من اكرمه

فقال معاوية : سبحان الله لما تأتي به هـذه المرأة من السجع فقال ابو الاسود : اصلح الله امير المؤمنين انها مطلقة ومن اكثر كلاماً من مطلقة؟ فقال لها معاوية : اذا كان رواحا (اي العشي) فتعالى افصل بينك وبينه بالقضاء .

فلما كان الرواح جاءت ومعها ابنها قد احتضنته فلما رآها ابو الاسود قام اليها لينتزع ابنه منها فقال له معاوية : يا ابا الاسود لا تعجل المرأة ان تنطق بحجتها قال : يا امير المؤمنين انا احق بحمل ابني منها . فقال له معاوية : يا إبا الاسود دعها تقل . فقال : يا امير المؤمنين حملته قبل ان تحمله ووضعته قبل ان تضعه فقالت صدق والله يا امير المؤمنين حمله خفاً وحملته ثقلا ووضعه بشهوة ووضعته كرهاً ان بطني لوعاؤه وان ثديي لسقاؤه وان حجري لفناؤه..

فقال معاوية : سبحان الله لما تأتين به فقد غلبتك يا ابا الاسود وهي اولى به منك فاحتملت ابنها وانصرفت .

* * *



ثقافتنا العلمية
بحاجة الى التقوية

من أجل الكتب واهمها ، واخلقها باهتمامنا وعنايتنا ، كتاب اصدرته دار المكشوف منذ عام ونيف في بيروت ، لمؤلفه المعروف في الاوساط العربية المثقفة الدكتور قسطنطين زريق ، استاذ التاريخ في جامعة بيروت الاميركية هذا الكتاب الجليل ، ذو الحجم الصغير ، والقيمة الكبيرة ، والذي يجب ان يطلع عليه كل شاب عربي ، هو كتاب الوعي القومي ، الذي يعالج بعض مشاكل العالم العربي الناشئة من نهضته الحديثة ، معالجة سريعة ، ولكنها صائبة صادقة ومن اهم المشاكل التي نظر فيها الدكتور هي ضالة ثقافتنا العلمية . هذه الضالة التي تتجلى باوضح مظاهرها في الصحف التي نقرأها والكتب التي نتداولها ، والذخائر العربية القديمة التي نحييها .

ان من اهم مظاهر الثقافة العلمية ، التنظيم والتفكير المستقيم . وكلاهما مفقود في العالم العربي الحاضر ، لفقدان تلك الثقافة المنشودة . ومسؤولية هذا الفقدان انما تقع في الدرجة الاولى على عاتق اولئك القائمين على تعليم العلوم في المدارس . ان الملاحظ العابر ، او الملاحظ المتعمق ، ليرى حالا وبلا مشقة ، ان جميع مدارسنا ، ومعلمينا ، وطلبتنا من بعدهم . انما يوجهون اهتمامهم الى الادب وحده فيشجعونه ويقوونه بشتى الوسائل ويعجزون عن ان يقربوا العلوم الى عقول التلاميذ . ذلك انهم يعتقدون ان الادب انما يعبر عما في النفوس البشرية من عواطف واحاسيس وافكار . ولذا كان اقرب الى فهم التلميذ الفج الساذج من العلم فالتلميذ انما يجد صدى ما في نفسه وعقله في الادب وما يتصل به . وهو في نفس الوقت بعيد كل البعد عن ان يهضم المواد العلمية الصلبة . فتهيأ للتلاميذ المسابقات الادبية في النثر والشعر والخطابة وتقرر لهم الجوائز ، وتفسح لهم صفحات المجلات الثانوية ، فيتسع نطاقها للادب السطحي ، والكتابة الساذجة ، وهذا هو السبب فيما امتازت به ثقافتنا جميعا من سطحية رقيقة غير عميقة . وادب يتصل باللفظ والاسلوب ، قبل ان يتصل بما يحشو هذا اللفظ من معنى .

فما السبب يا ترى في هذا الاهمال الذي تعرضت له العلوم في مدارسنا ؟ ولم يعرض التلاميذ عنها، شاكين من صعوبتها ، متذمرين من عدم اهميتها ، يدرسونها لا لغاية الا لينجحوا فيها ؟ لا شك ان هناك اسبابا معقولة تجعل الادب اقرب للنفوس من العلم ، فمصدر الادب الاول هو النفس الانسانية والعاطفة الانسانية . فهو يستمد غذاءه من شعور الانسان واحاسيسه . واما العلم فيستمد غذاءه ، لا من الانسان ، بل مما يحيط به من مادة كونية على اختلاف اشكالها . والادب ثانيا سهل مفهوم لا يحتاج فيه التلميذ الى ان يرجع بين الاونة والاخرى الى المعلم للتفسير والشرح اما العلوم فاصعب قليلا بحيث يضطر التلميذ الى كثير من الاستيضاح والاستفهام

وسبب ثالث هوان العلم واسع جدا ومنقسم . ومناهج التعليم ، لذلك ، لا تطرق الا بعض نواحيه الاساسية فيظن بعض المعلمين خطأ ، ان المنهج ، ومواد المنهج ، هي المقصودة بالذات . مع ان المقصود في الحقيقة انما هو غاية اخرى، ما المنهج الا وسيلة للوصول اليها. وهذه الغاية هي الوصول بالتلميذ الى ان يفهم ما حوله من المواد ومن الاكوان ومن العوالم فهماً أقرب ما يكون الى الصحة . والمناهج في ذاتها بعيدة عن ان تحقق هذه الغايه . هذه المناهج يجب ان تكون سبيلا لفهم العالم المحيط بنا ويجب ان نغير الفكرة المتجمدة في الرؤوس من انها هي الغاية البعيدة . فكما ان دراسة قطعة معينة في المحفوظات ، لا تعني الا ان تكون وسيلة لفهم الادب ، كذلك لن تكون دراسة قانون بويل ، وقاعدة ارخميدس ، ومظاهر الكهرباء ، الا وسيلة لفهم ما يحيط بنا من عوالم غامضة او اختراعات مهمة ، او ما شاكل ذلك

ولكن هناك سببا في انصراف طلبتنا الى الادب دون العلم ، بحيث

طغى الاول على الثاني طغيانا كبيرا، اهم من بقيـة الاسباب التي ذكرتها . تلك هي ايثار التلميذ للراحة على التعب والسهل على الصعب ، ان جميع اساتذته يطلبون منه ان يقرأ، وان يقرأ بكثرة ويفهمونه انه كلما قرأ ، اقترب من الثقافة التامة . فماذا يقرأ ؟ وماذا يطالع ؟ .. اما العلوم فتحتاج الى كد وجد واعمال فكر تستنفد منه وقتا لن يبيح له ان ينفد في الجد . واما الادب فمنه ايضا ما يحتاج الى كد وجد واعمال فكر فليتركه اذن فمثله كمثل العلوم . ولينطلق الى النوع الثاني من الادب ، النوع السهل الذي لا يحتاج الى اكثر من نظرات عابرة يلقيها على الكتاب او على المجلة ، فيفهم كل ما فيها دون مشقة او عناد . فلينطلق الى القصة ، القصة السهلة . ولينطلق الى ادب المقالات ، المقالات السطحية . اما كتب الادب الضخمة ، واما كتب العلوم البسيطة ، واما المقالات العلميـة ، التي يشم منها اثر الصعوبة والتعب ، فروح الاستهتار التى تطغى على الكثيرين من شبابنا ، عنعهم من الاقتراب نحوها وخرق حصونها . يريد الشاب ان يطالع ويقرأ اجابة لرغبة اساتذته وتحريضهم . ولكنه يريد في نفس الوقت ان يحافظ على راحة فكره ، بحيث لا يكلف عقله كثيرا او قليلا من التعب . يريد الشاب ان يطالع ولكنه يطالع لا ليستفيد علما وثقافـة ومعرفة ، فينمحي ملكاته العقلية ، ويعمق تفكيره ويبعد نظره ، بل يطالع لتساعده المطالعة في قتل الوقت ، ولتقرب النعاس البعيد من عينيه قبل النوم

انما نريد من الشباب مطالعة يحس انه صرف في سبيلها شيئا من المجهود ، ويحس انه نال من ورائها فائدة ومنفعة فاذا تعود على ان يقدر مسؤوليته العلمية ويفرق بين المهم وقليل الاهمية ، واحس في نفسه روح الجد والعمل ، كان طالبا حقيقا بالاحترام

لقد كان هناك عذر للطلاب في انصرافهم عن المطالعة العلميـة ، بقلة مصادرها في اللغة العربية ، وهـذا كان حقا . ولكننا لا يمكننا ان ندعي اليوم ان المصادر العلمية العربية مفقودة فمجلة المقتطف مجلة علمية راقية مكتوبة — في معظم الاحيان — باساليب تحبب العلم الى القراء . والكتب العلمية ، التى نشرها الاستاذ صروف ، او لجنة التأليف والترجمة والنشر ، اوكلية العلوم المصرية او مجمع الثقافة العلمية ، قد سدت جميعاً نقصاً هائلا شعر به المشتغلون بالثقافة العربية في الربع الاول من هـذا القرن — فمصادر العلم العربية — على قلتها بالنسبة الى المصادر الغربية — متوفرة وسهلة ، يستفيد منها الطالب الراغب في الاستفادة

كيف نرفع الطالب الى المستوى العلمي اللائق ؟ كيف نقرب العلم من ذهنه وعقليتـه ؟ كيف نحببه الى نفسه ونشجعه على تحمل الصعب في سبيل فهمه؟ هذا ما سوف نشرحه في مقالنا التالي ان شاء الله

عمان — منيف الرزاز

رضى الناس غاية لا تدرك

لكل انسان في هذه الدنيا ذوق مخصوص، يتمشى عليه في روحاته وغدواته والاذواق تختلف باختـلاف العصور والبيئات التي تنشأ فيها. فترى الغربي مثلا لا تروق له رؤية الشرقي بثيابه الشرقية، وترى المتمدن تستفزه عادات المتوحش ، وربما ترى حتى في البلد الواحد أناساً يحتقرون غيرهم لانهم يخالفونهم في الرأي او في الملبس الخ... وربما ترى ان الاب يستهزئ بابنه لانه لم يتمش على عاداته، او لانه ارتدى غير صنف ثيابه . هذه من ناحية، ولكن من الناحية الاخرى فربما تجد فرقة من الناس تدعم هذا ، وفرقة اخرى تدعم ذلك ، ولكن لا يمكن ان تجتمع آراء الناس كلهم وراء نقطة واحده ولذلك يصبح ارضاؤهم كلهم غاية لا تدرك هذه حقائق محسوسة ، نراها باعيننا ونلمسها بايدينا ، ونشعر بها في انفسنا . فمهما وصل المرء اليه من العلم والثقـافة ، فانه لا يستطيع ان يغير هذه الغريزة الفطرية . والانسان بطبيعتـه ميال الى الارتقاء في سلم العلم، ولكنه ميال لان يقلد اسلافه : فمثلا سقراط احتقر حكام زمانه وخالفهم فهو يحاول ان يفعل هكذا ربما تحبك للقديم تستطيع ان ترضي اباك وقل اهلك وعائلتك ، ولكنك لا تستطيع ان ترضي الذين يتقدمون بالعلوم

« البقيه على الصفحة ١٦١ »

صفحات شعرية

تعالى

تعالي ان سجا الليل ونام الطير مخمورا
تعالي نسمر النجم ونحسو الحظ موفورا
اذا ما عسعس الليل ونام الناس لا اسمع
سوى قلبي فوا قلبي من الافكار لا يهجع
انام الليل يقظانا وذي ساعاته تجري
كسكير من الخمر يعد الكأس لايدري

* * *

تعالي في دجى الليل نغني غنوة الأمل
ونرتشف الهوى السحري كاسات من القبل
أرى الدنيا بلا حب كأزهار بلا عطر
هوالحب...هوالقلب غذاء الروح والشعر
اليك الشعر فاشتفي غرامي ثم احساسي
سكبت خواطري فيه وآهاتي وانفاسي

* * *

تعالي في هدوء الليل آهاتي وانفاسي
تناجي طيفك المحبوب في منآى عن الناس
أيا طيفاً يؤرقني ويرقد بين جفني
أجئت تعودني أم جئت تسرق دمع عيني
احبك لست أدري السر في حبي وهيامي
جمالك وحي اشعاري وحسنك مهد الهامي

* * *

تعالى من رياض الحب نجني الورد والزهرا
فمن دوح إلى دوح نغني للوفا شعرا
بربك انعشى الروحا بلحن منك سحار
لأملأ خاطري املا بنفح منك معطار
عشقت الموت لو في الموت وصل منك يطمعنى
حياتي ما حياتي غير وصل فيك يجمعنى

* * *

تعالى نبتنى عشا من الأحلام والأمل
ونقضي العمر كالنشوان او كعربد ثمل
انيري دجن هذا القلب من اشعاع عينيك
وداوي عيني الرمداء من مكحول جفنيك
هبيني العطف كي احيا سعيداً هانئاً غردا
رضياً لا أبالى الدهر بالاحلام منفردا

* * *

تعالى ان هذا الحب اسعاد لقلبينا
فما يستطيع هذا الدهر تفريقاً لروحينا
دعوني في حمى الحسن احبيه فيحييني
ولا تجنوا على الحب دعاة العلم والدين

* * *

تكلم ايها الحب فقد عدوك مأفونا
فبئس العيش في قوم رأوا دين الهوى مينا

جمال عابدين

المحتضره

اثارت عواطفي الخافية واذكت حناني وآلاميه
فتاة على فرش الاحتضار تجود بانفاسها الغاليه
يحف بها الأهل والاقربون واتراب ايامها الماضيه
فتاة بها من ذبول الخريف بقية آماله الباكيه
على شفتيها ارتجاف حزين يصور اوجاعها الداميه

وفي مقلتيها لمحت الشباب   يودع اجفانها الساجيه
فيا رب رفقاً بآلامها   وأسبغ على جسمها العافيه
حنانك ها هي في مهدها   تعالج نزعتها القاسيه
حنانك ها امها في جنون   تصيح فيرتاع خفاقيه
تقبل منها جبيناً ذوى   وجذوة احزانها واريه
ووالدها مستطار الجنان   عليه طيوف الأسى حانية
واترابها حولها نائحات   يولولن في لوعة باديه
هتكن الجيوب على نعشها   واسقينها الأدمع الجاريه
حنانك رباه إن المصاب   اليم يمزق احشائيه
نعوها إلي قبيل الصباح   وهل لى بفقدانها آسيه
وكانت احب الأماني العذاب   إلي وعزتك الساميه

***

فيا غادتي لا رعاني الغرام   ولا عاودتني المنا الضاحيه
ولا لفني الليل في برده   اذا ما دفنت صباباتيه
احقاً ستحضنين الثرى   وكنت على السرر العاليه
احقاً ستغفين تحت التراب   وكنت على مهجتي غافيه
ربك اين صباك الغرير   الم تبق من عصيره باقيه
واين جمالك واحسرتاه   اتمسين من ثوبه عاريه
وثغرك هذا الظمى الجميل   ايذبل كالزهرة الذاويه
وعيناك — واهاً — اما كانتا   حياتي ومرآتها الصافيه
فما لهما غامتا في الظلام   واعمتهما الموجة الطاغيه
سأعبد يا غادتي الذكريات   واطوى عليهن أحنائيه
واكتم لذاتي الصاديات   واعتزل الناس في زاويه
وانظم من أدمعي آية   تطل على روحك الظاميه
وتوقظها من وراء الغيوب   فتسري مع البلجة الساريه
لعلي أحظى ببرد الهدوء   وهل يهدأ الدهر امثاليه

السلط   مصطفى زيد الكيلاني

في تحية رجال الغد

طلب إلي أخيراً ابن العم جميل مسلم ، المشرف على ادارة وتحرير مجلة الغد الغراء ان اتحف قراء الغد بكلمة ، او مقال ، فحارني هذا الطلب ، واوقعني في حيرة وقلق بال ، فاخذت استجمع افكاري المتشردة ، واسائل النفس ماعساي اكتب وليس للكتابة عندي مجال ، لا سيما في هذه الايام الحرجة ، ونحن نرى العالم باسره يرزح تحت اعباء الحرب الطاحنة ، واصبح كل انسان في حيرة من امره ومستقبله ومصير بلاده

فهل اعتذر عن الكتابة ، واكون بذلك تجاوزت حدود اللياقة والاداب ، أم البي الطلب واكتب ما تيسر في تحية الطلاب العرب بنهضتهم الحديثة ، ويقظتهم الاخيرة في التطلع الى المستقبل ، وكلهم عزم ومروءة

أجل يا ابن العم ، سألبي الطلب واكون عند حسن ظنك ، وظن اخوانك الطلبة الكثيرين مهما كان الحال ، وسأقتصر بكلمتي هذه على تحيتك ، وتحية اخوانك ، لما تبذلونه من جهود في سبيل توحيد كلمة الطلبة العرب ، وما انتم عليه جميعاً من عزم في ادارة دفه هذه النهضة المباركة .

ان الباحث المدقق في نهضات الامم في كل عصر ومصر منذ فجر التاريخ حتى الآن ، يخرج من بحثه هذا وتدقيقه عن اسباب هذه النهضات، بنتيجة واحدة ، الا وهي الشباب، نعم الشباب بقوته وعزمه ، واقدامه ، وتكتله ، هو الذي وضع أس كل نهضة ادبية كانت ، ام عمرانية ، وبفضل الشباب ، يجني العالم الغربي اليوم ثمار نهضة ابنائه البررة ، وبفضل جهودهم

فلا نستغربن اذن اذا ادرك شبان العرب في هذه البلاد

رضى الناس غاية لا تدرك

بقية المنشور على الصفحة (١٥٨)

والمعارف ، ويخطون خطوات واسعة في عالم التمدن والارتقاء. هناك داروين العلامة الانجليزي المشهور الذي اوجد نظرية التطور والارتقاء، فانه لم يكن في قدرته ارضاء الكنيسة الانجليكانية برمتها ولو أن النزر اليسير منها رضي واقتنع بها . هذا من اهل الغرب ، ولكن عندنا من اهل الشرق عمر الخيام الفلكي الذائع الصيت فانه بنظرياته الفلكية ، وبزندقته لم يستطع ارضاء الدين الاسلامي ولو انه ارضى القليلين من اهل العلم. هناك ايضا ابراهام لنكلن الاميركي الذي انشأ نظرية تحرير العبيد فانه قد لاقى الامرين في تطبيقها حتى لقد قيل ان الخسارة التي جلبتها الحرب التي وقعت لتطبيق تلك النظرية كانت اكثر بكثير من ثمن العبيد كلهم. والسبب في ذلك بديهي لان الامة باكثريتها لم ترض عن هذه النظرية . هذه اعمال من جملة اعمال كثيرة يثبتها التاريخ وهي تدل دلالة قاطعة على ان ارضاء الناس باجمعهم غاية لا تدرك

غير ان المرء يميل الى ارضاء الناس وربح ثقتهم ، وانه يحاول ذلك ، ولكن لحد الان لم يذكر التاريخ احداً ارضى العالم اجمع فربما احد يربح ثقة الاميركيين ولنقل انه يستطيع ارضاءهم كلهم صغيرهم وكبيرهم — وهذا غير ممكن — فانه لا يستطيع ان يرضي اليبانيين مثلا ويربح ثقتهم

ولكن هنالك حيل يصطنعها بعضهم في ارضاء البعض الاخر ، ومن جملة هذه الحيل المراوغة. ولكن هذه المحاولة يكون نصيبها الفشل عاجلا ام آجلا وقد قال ابراهام لنكلن في ذلك: يمكنك ان تخدع صديقك وتربح ثقته لوقت ما، ويمكنك كذلك ان تربح ثقة بلادك للوقت نفسه ولكنك لا يمكن ان تخدع العالم وتربح ثقته في ذلك الوقت او لدقيقة واحدة من الزمان . هذه اشياء بديهية لا تحتاج الى برهان. وان الرجل ذا العقل السليم يفهمها ويقر بها .

«روي عن احد الفلاحين انه امتطى حماره وترك ولده يمشي خلفه فرآه بعض الناس فلم يرق ذلك لهم وقالوا: هذا الفلاح يركب ويترك ولده الصغير يمشي . فسمعهم وقال في نفسه : سارجع من هذه الطريق فاركب ولدي وامشي. فرجع وبعد قليل راوه فقالوا : انا لله وانا اليه راجعون ! هذا الشيخ المنهوك القوى يمشي بينما ولده النشيط يركب، وفي اليوم الثاني مر الفلاح من امامهم وهو وولده يمشيان بينما الحمار امامهما فقالوا: يتركان الحمار غير مركوب وهو مخلوق لذلك وهما يمشيان وهذا شيخ منهوك القوى وذلك صبي صغير لا يقوى على المشي . فقال الشيخ : لقد جربت الثلاثة امور الممكنة وفي كل مرة يقول الناس شيئاً ما وينتقدوننا. فالحقيقة هي انه يستحيل ان ترضي الناس »

والان ليس امامنا غير شيء واحد نقوله وهو : ان الناس يتكلمون من وحي ساعتهم او خير يقال من عفو خاطرهم ، فلا يفكرون في الامور

من الطلبة وغيرهم امر هذه النهضات ، فاخذوا ينسجون على منوالها ويخطون خطى سديدة في وضع اسس نهضتهم الحديثة في هذه البلاد، وهي اشد ما تحتاج الى النهوض فاصدروا الغد الغراء لتكون صلة تفاهمهم، ورابطتهم المقدسة في الطريق الذي اختطوه لانفسهم ، وقد جعلوا من رابطة الطلبة العرب حجة ، في لم شملهم وتوحيد كلمتهم ، وتنفيذ امانيهم وآمالهم.

فعلى بركة الله ايها الطلبة العرب ، سيروا وتقدموا الصفوف حاملين نبراس العلم والنور وانسوا انفسكم في سبيل المجموع ، واعلموا ان عليكم واجبات كثيرة في هذا المضمار لا خالكم الا مدركيها، فالى الامام يا اشبال العرب ، قودوا هذه الامة العريقة الى أفياء السلام ، واعيدوا اليها بنهضتكم مجدها الغابر ، وعزها المندرس، الى الامام فالامة ترقب امر نهضتكم وتعلق عليكم الآمال الكبار

واخيرا ارجو ان تقبلوا تحيتي لكم ، يا رجال الغد، وبناة المستقبل السعيد، وامل العرب ، وهي تحية معجب بكم وبنهضتكم المباركة ، والله سبحانه من وراء القصد

ايوب مسلم

فيطلقون كلماتهم عن بصيرة لا عن عقل. ولو فكر المجتمع ككتلة واحدة في تقرب آراء الناس وأذواقهم من بعضها لزال كل شيء في هذه الدنيا يعوق تقدم المدنية فان اختلاف الرأي هو الذي يسبب التحزبات ، والتحزبات هي التي تقود الى الحرب ، والحرب تقود الى الدمار . فعلينا والحالة هذه ان نسعى بكل جهدنا لمزج آراء المجتمع واخراجها في خير ما يمكن اخراجه . فاذا اقتربت آراؤه او توحدت — اذا كان ذلك ممكناً — فان عاداتهم تتوحد وبواسطة العلم والتطور يستطيع المرء ان يرضي الناس ولو الى درجة محدودة . واذا سار الى العلى فربما يأتي وقت به تمتزج اراء البشر ومصالحهم الشخصية وتتوحد ، وينهض الجميع لمنفعة الجميع ، وتبطل الحروب ، ويسود السلام فالله يحقق الامال

كلية النهضة الياس هدول

على مائدة المحرر

تردنا المقالات الكثيرة من العاطفين على هذه المجلة ، ولسبب ما لا ينشر المقال ويظن صاحبه اننا اهملناه لحاجة في نفوسنا وربما كان المقال ذا قيمة يستحق النشر ، فرأينا من المناسب ذكر بعض الاسباب التى تجبرنا إهمال بعض المقالات واننا نطلب من العاطفين على المجلة ان يستمروا على ارسال مقالاتهم بعد مراعاة سبب عدم نشر مقالهم السابق كما واننا نرجو اساتذتنا الكرام ان يرسلوا لنا المقالات العلمية ، لا سيما والغد تفتقر الى مثل هذه المقالات التى تفيد الطلبة فائدة كبيرة

من اسباب عدم نشر مقال ما طول المقال وقلة مادته ، فنطلب ممن يغارون على المجلة ان يجعلوا مقالاتهم موجزة كثيرة المادة

وهذا مقال آخر موجز ، لكنه ركيك اللغة ضعيف التركيب ، فحرصاً على رقي لغة المجلة وفائدة الطلاب لا ننشر مثل هذا المقال ، ونطلب من جميع الطلبة ان يطلبوا من اساتذتهم تصليح ما يكتبون

ثم هنالك مقال اخر مختصر لا بأس به ، لغته جيدة ولكنه لا مادة فيه ، فنرجو كتابنا ان يساهموا معنا لخلق ادب حي نجني منه أثماراً تستحق التضحية

اما معظم المقالات الجيدة التى لا تنشر فلأن كتابنا شديدي التحمس لبث شكواهم من هذا الزمان القاسي وهذا المجتمع الشرير فمثل هذه المقالات لا يمكن نشرها على صفحات هذه المجلة مراعاة لقوانين المراقبة والظروف الحاضرة . وبهذه المناسبة نطلب من هؤلاء الشباب ان يجعلوا مقالاتهم علمية وادبية .

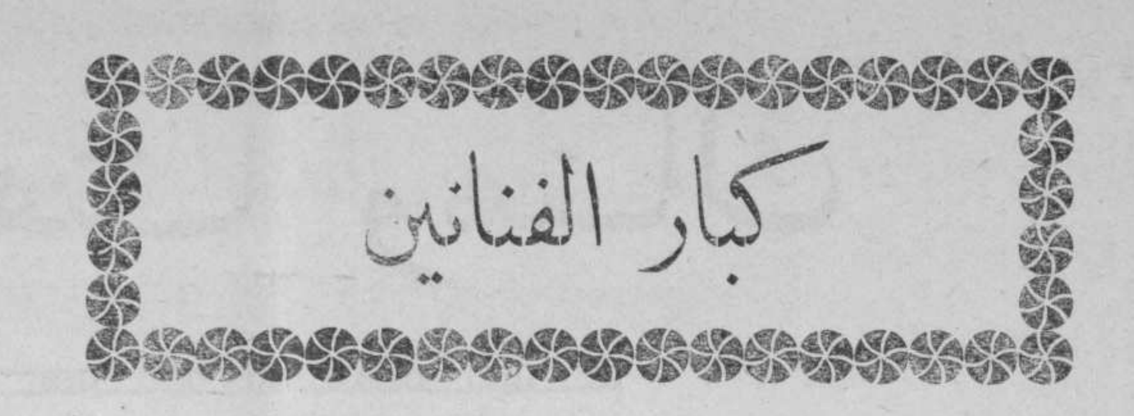
« العزلة » للسيد نجيب غنما من السلط موضوع بديع ، لغة جيدة ، عبارات مرتبة منسجمة . فهو شاب عشق العزلة ليبتعد عن هذا العالم وقد « مل بهارج الحياة وزينتها وعاف مناظر الخلاعة والتهتك فيها » انه كره العالم « حيث الناس الذين يبيعون ضمائرهم ونفوسهم ليرتفعوا ولو قليلا فى أعين غيرهم »

« مناظر وعبرات » للسيد ا . ش . فى فضيلة التعاون فى سبيل تخفيف ويلات الانسانية . نعتذر لعدم تمكننا من نشره كما نعتذر ايضاً للسيد احمد الكاظمي من القدس صاحب المقال « الشباب لا ييأس » المفعم بالجمل الحماسية ذات اللغة الجيدة

و « طالب علم » من مدرسة سان جورج ، صاحب المقال « الرجل العصامي » لغتك فيها بعض الاغلاط فتمرن باستمرار على الانشاء ولا تيأس ، وجرب ان تحسن لغتك والله ولي التوفيق

اما السيد الياس سليمان من حيفا فاعترف له لعدم ايجاد كلمات نعتذر بها فان مقاله « اليتيم » ذو قيمة جمة ، ولغة سهلة متين التركيب ، يحث على مساعدة اليتيم الذي « تراه وقد طوح به الشقاء وعصفت به رياح القدر ، فغدى كالعصفور بلله القطر ، ينتفض كلما هبت النسمة ، ويرزح إذا ألمت به الخطوب ، وقد زادته لوعة وحسرة ، فيجهش بالبكاء والنحيب ، وبين الزفرات والعبرات فؤاد مكلوم ولسان واجم محموم » ولكن مقالك طويل وقد قرأ الناس كثيراً عن اليتيم ولاسيما على صفحات هذه المجلة التى كانت ولا تزال من أكبر مناصري اليتيم ، هذا علاوة على عدم مراعاتك للوضع الحاضر في استعمال الجمل « الحامية »

المحرر



رمبرانت

رمبرانت رسام هولندي عاش في القرن السابع عشر. وتتنافس الدول الكبرى الان في اقتناء آثاره الفنية وتسخو باموالها في دفع الأثمان الباهظة في سبيل الحصول عليها.

وقد قضى اكثر عمره في امستردام واشتهر بالصور الزيتية وبالصور المنقوشة على المعادن. واحسن ما يعزى اليه من الصور رسومه لزوجته التي تزوجها سنة ١٦٤٢ وغرامه برسمها عدة مرات يدل على انه قضى معها حياة زوجية سعيدة.

ومن احسن رسومه «زواج شمشون» وهذه الصورة توجد الان في درسدن ولما ذاع اسمه اقبلت عليه الدنيا وكثرت ارباحه فجعل يبذر امواله ويعيش عيشة البذخ والترف حتى اعلن افلاسه سنة ١٦٢٥.

ولكنه مع اضاقته وتبلبل افكاره من الدائنين لم تضعف همته في الرسم فانه رسم صورة «عبادة المجوس» وهي الان من اكبر الاثار الفنية في العالم وتوجد في قصر ملك الانجليز. ومات فقيرا سنة ١٦٦٩ في امستردام.

ورسوم رمبرانت تختلف من حيث الاتقان والاجادة. فالرسوم التي رسمها في بدء حياته الفنيه تمتاز بالعناية بالتفاصيل الصغيرة حتى لو نظرت الى ظفر اوشفه او طية من طيات الجلد لوجدت اجادة بارعة في نقل الصغائر. ولكنه عندما رسخت قدمه في الفن صار لا يبالي كثيرا بالصغائر بل يحصر همه في لفت النظر الى الركن الاساسي من الصورة كما يبدو ذلك واضحاً جداً في صورة «الفيلسوف» الموجودة الان في انجلترا. وعندما تقدم في السن وصارت يده تطاوعه في كل ما يرغب في تصويره عمد الى الضوء وتأثيره من حيث خفته اوشدته أوظله فصار يلقي على جميع صوره ظلالا مختلفة القوة من الضوء بطريقة رمبرانتيه كما يقول الرسامون الان وتنسب اليه نحو ٢٥٠ صورة منقوشة على المعادن اي محفورة بالاحماض ولكن بعضها يشك في نسبتها اليه

رفائيل

رفائيل مصور ايطالي ولد سنة ١٤٨٣ ومات سنة ١٥٢٠ وهو في السابعة والثلاثين من عمره. وكان فن التصوير وفن المثالة ايضا قد بلغا شأواً عظيما في زمنه. وقد نشأ رفائيل في بيت عريق في الفنون فان أباه كان شاعرا ورساما ومال رفائيل من حداثته الى الرسم فابدع فيه واستخدمه البابا في تزيين الدار البابوية بصور الفلاسفة الاغريق وهي لا تزال ترى للان على حيطان الفاتيكان. ورسم عدة صور اخرى للعذراء وفي لندن واحدة من هذه الصور اشترتها الحكومة الانجليزية بمبلغ ٧٣٠٠٠ جنيه. وتمتاز صوره للعذراء بمعنى الرقة التي تجذب النفس. وفي رسمه للاطفال طراءة وحنان يوهمان الناظر انه يرى لحماً ودما وطفلا يتطلع اليك. وهو يجيد رسم الاطفال والملائكة. والملائكة عنده اطفال حسان لا يمتازون الا بالاجنحة التي تنبسط من الخلف. وفي متحفات لندن ومدريد وبرلين وباريس صور من رسمه ولكنها ليست كثيرة لانه لم يعش طويلا ولم يترك الا عددا قليلا من الصور معظمها على الحيطان في الفاتيكان.

ومن احسن صور رفائيل صورة العذراء وابنها

وقد ابدع رفائيل في تصوير الحنان واكساب الوجه معنى الطراءة.

اما تصويره للطفل فقد قصد فيه اظهار الناظر على جماله وذكائه

ومن ابدع صوره الملكان ويشبه وجهاهما وجهي صبيين وكلاهما ينظران الى السماء وهما ماخوذان من صورة كبيرة للعذراء. وصورة دفن المسيح يحمله الرجال بعد ان نزعت المسامير من الصليب واثرها واضح في يديه وقدميه

وله صورة اخرى للعائلة المقدسة تعطينا صورة صادقة للعائلة التقية في زمن مولد السيد المسيح

وهو يكسب جميع صوره روحا تجعلك تتخيل انك تنظر الى جسم حي لا الى صورة خطتها ريشة رسام

من هنا وهناك

اللغات القديمة

كان للانسان لغتان في اول خروجه من البهيمية الى الانسانيه ، اذا صح ما يقوله بعض العلماء ان الانسان نشأ من اصلين لا من اصل واحد . اما اقدم كتابة فتنسب الى المصريين ولا يعرف الى الان اقدم منها . وقد اختلفت اللغات باختلاف البيئات التى عاشت فيها الامم في انتشارها على وجه المعمورة كما تختلف اللهجات العامية في الامة الواحدة باختلاف المكان

الجراح المذهول

صور الجراحون باشعة اكس معدة رجل في مستشفى بكولونيا كان يشكو الاما في معدته ، فابصروا فيها مقصا فسألوه عن سبب وجود المقص فيها فاجابهم انه لم يخطر على باله ان يبتلع مقصا ، وبعد التنقيب عرفوا ان احد الجراحين اجرى له عملية ونسي المقص في معدته

كيف تكافح الصلع ؟

اذا كان الصلع في بدء غارته فيمكنك ان تكافحه بمراعاة ما يلي : (١) اجتنب كل غطا للراس تحزق العروق لان العروق تغذي فروة الراس (٢) اجتنب الغطا الثقيل لانه يولد العرق ، وفي العرق احماض تؤذي الشعر (٣) لا تغسل شعرك كثيرا بالصابون (٤) لا تستعمل مشطا دقيق الاسنان ولا فرشاة خشنة (٥) اذا كان الشعر جافا فيجب دلكه بزيت الخروع (٦) لا تحلق الشعر اذا رأيته يتساقط ، لان الشعر القصير يتساقط اكثر من الطويل

الياذة هوميروس

مما لا شك فيه ، ان الاشعار المنسوبة الى هوميروس قد كتبت في ازمنة مختلفة لغير شاعر ، وانما نسبت الى هوميروس لان له النصيب الاوفر فيها ، كما ترون في الاشعار والقصص المنسوبة لعنتره بن شداد العبسي فان معظمها موضوع منسوب اليه لشهرته

جائزة نوبل

كثيرا ما نسمع كلمة جائزة نوبل لكذا وجائزة نوبل لكذا ولا نعرف من اين اتى هذا الاسم

كان نوبل رجلا اسوجيا ولد سنة ١٨٣٣ ومات سنة ١٨٩٦ وكانت له مصانع لصنع المنفجرات ، وقد اثرى منها اثراء فاحشا ، وقبل ان يموت حبس ١٧٠٠٠٠٠ جنيه ينفق ريعها على خمس جوائز كل جائزة نحو ٧٦٠٠ جنيه وهذه الجوائز تعطى لمن يتفوق في الكيميا او الطبيعة او الطب او الادب او الدعاية للسلام بصرف النظر عن الدولة التى يتبعها ويشرف على هذا الوقف لجنة مؤلفة من خمسة اعضاء يعين رئيسهم ملك اسوج ، وقد نالت هذه الجوائز علماء الامم المختلفة وادباءها في العالم كله حتى الهند

تاريخ

استعمال الشوكة في الاكل

لم يكن الناس في القدم ، حتى ولا في القرون المتوسطة يستعملون الشوكة في تناول الطعام بل كانوا ياكلون باصابعهم واول من استعملها في فرنسا الملك هنري الثالث ، لانه كان لفرط تأنقه يأنف من تناول اللحم باصابعه ، ويمكن القول ان استعمال الشوكة لم يصبح عاما في فرنسا الا من اثناء الفتنة الكبرى

زهو المرأة

حتى في ساعة الموت بل بعد الموت لا تريد المرأة ان تعترف بعمرها . فقد ماتت السيدة إما هيام في انجلترا فجاء في آخر وصيتها التى وصت بها قولها

وارغب على وجه خاص الا يلبس احد ملابس الحداد في جنازتي ، ووقت الاعلان عن وفاتي في الصحف ارجو ان يعلن عن عدم حمل الزهور وايضا لا يذكر عمري

***

مسابقة الغد الادبيـــة

اجتمعت ادارة مجلة الغد وتناولت ما وصل اليها من ردود في المسابقة وكانت كثيرة جداً ومتنوعة ، ثم بسطتها وبحثت فيها من جميع النواحي متمشية على قاعدة الشروط المذكورة سابقاً لتقرير الفائزين . وقد اشترك في هذه المسابقة عدد ليس بالقليل وساهموا فيها ويؤسفنا، ان من بعض هؤلاء المشتركين الكرام من اخطأ الفكرة فلم يوف الشروط حقها ، وبعضهم اخطأ فهم المطلوب والتبس عليه الموضوع فاجاب على سؤال واحد من الاسئلة الثلاثة المقررة والشرط يتطلب الرد على ثلاثتها كاملة غير منقوصة هذا من ناحية ومن الناحية الاخرى فان بعض اخواننا قد عمد الى تصوير امانيه في شخصيات معينة وانحاز الى جانب التعصب الذي هو ليس من مباديء مجلتنا وغير هؤلاء وهؤلاء ايضا ممن كانت ردودهم ناقصة وغير مقنعة وكافيه

وعلى كل حال فان ادارة مجلة الغد لتشكر لهؤلاء جميعاً جهودهم الادبية وتعتبر ان من لم يفز في هذه المسابقة فقد فاز في حدود نفسه وحاول وهو شديد الامل والرغبة والمحاولة برغبة وأمل نوع من الفوز والنجاح فان من يكون احقر الناس وله آمال واحلام يسعى الى تحقيقها خير ممن يكون اعظم الناس ولكن بدون احلام ولا رغبة

الفائزون

الجائزة الاولى : « اشتراك في مجلة الغد لمدة سنة) للانسه آمنه البشتاوي ، نابلس

١ ماهي آمالك في الحياة ؟

« أملي في حياتي عظيم : ان ارى بلادي وحدة عربيـة تسودها الروح الديمقراطية ، ان ارى الشعب العربي الابى في مقدمة الشعوب تمدينا ورقياً مجدداً نهضتـه الاولى ، ان ترفرف في وطني المفدى الوية السلام وتحل فيه المحبة والوئام بدل الشقاق والخصام ، ان ارى الامومة ناهضة عاملة مشاركة الاباء في مضمار هذه الحياة تتمثل فيها أجل الصفات . فالفضيلة تقطن في قلبهـا ، والحشمة تلمع على جبينها واللطف بين شفتيها والعمل الدائم بين يديها »

٢ مما تشكو في حياتك الخاصة والعامه ؟

« حياتنا العامـة والخاصة توأمان مثلا زمان ، وفي كل منهما نقص كبير . اشكو في حياتي العامة النقص العظيم في البيئة وعدم الاتجاه الى مافيه خير وصلاح الامة وعدم تضحية المصالح الشخصية على مذبح المصلحة العامة المقدسة . اشكو ممن يحترفون صنعة الاصطياد بالماء العكر فيزرعون بذور الشقاق ويفصمون عرى المحبة والوفاء. اشكو نقص تربية الامومة وخفض مستواها وهبوط مستوى التربية البيتية وجهل رب العائلة واحتقاره الانوثة الحية »

٣ كيف تريد ان يكون مستقبلك ؟

« اود ان اكون طبيبة حاذقة اكرس حياتي لخدمة الانسانيـة وتخفيف الام البشرية واغاثـة المصابين وتضميـد الجرحى ومعالجة المرضى ومؤاساتهم والترفيه عنهم . اعيد الفقراء في بيوتهم ، احمـل لهـم ما يشفيهم من العلاجات المادية والمعنوية ، اجاهد ضد المسكرات والمخدرات السامة القتالة، ابيد الجرائيم الفتاكة وانزع حركة انتشارها اراعي النظافة العامة والخاصة في الاجسام والبيوت والشوارع والمدارس والمصانع وفي موارد المياه ومجاريها . اعمـل في تجميل المدن والقرى وتنظيم المساكن ومرافقها وادخال عوامل الراحة والتسلية فيها لتبنى الاجسام قوية والعقول صحيحة سليمة وبذلك نحيا سعداء »

الجائزة الثانية : « اشتراك في مجلة الغد لمدة نصف سنة » للسيد ضيف الله موسى قموه — السلط

١ ما هي آمالك الحياة ؟

« لي آمال يعجز عنهـا ادراكي وتصوري ، وقد اخطيء في نظر غيري حين أصدق امام نفسي ، ولكن فليترك كل منا حجته لتوزن بقياس العدل وميزان ذوي العقول الناضجة للتحكيم بالاقناع .

آمل لان اكون في المستقبل عالما مقتضباً في نواحى الحياة لانفع نفسي

ووطني ، واحب رؤية نفسي مستقلة في هدى مستقيم كما اتوخى بالقريت العاجل استقلال الامة العربية تحت امرة رجال صالحين حازوا فضائل جمة ، عليهم تعقد امال الامة ومطامحها، واني لاميط اللثام عن املي في الحياة وعما يستره قلبي من تشوقات للمستقبل الجليل الذي اتوقعه انا يسير باضطراب واضطرام وانا بسكون ونظام »

٢ مما تشكو في حياتك الخاصة والعامة ؟

«لولا رحابة في الصدر واتساع في الخلق لتمزقت انفاسي من نقمتي على نفسي والحياة فقد يتألب علي في حياتي الخاصة شؤون كثيرة منها تنوع ارائي وخطتي للحياة لاغزوها في الصميم واظفر منها بالجوهر الثمين وقد تمضي هذه التخيلات رغم صفاء في النفس ومضاء في العزيمة ، واشكو ايضا وجودي في محيط اذا قلت فيه قولا او فعلت فعلا استنكر علي من اهلي وبني جلدتي وممن يعرفوننى ، والسبب لذلك أن الانسان معتز بنفسه ومغرور بذاته . ولاجرم من ان المشاحنات بين المرء ونفسه والمرء والبيئة لمشاحنات تعوقه في الحياة وتعرقل مساعيه »

٣ كيف تريد ان يكون مستقبلك؟

« اريد مستقبلا يجري بانتظام واتساق خاليا من كل شائبة تعتري سبلي في الحياة ، وان اتخلص من تناقض وتضارب في الافكار والآراء ، وان تعفي النفس كيلا تتطاحن هذه الاراء فلن تجد ندحة لها من الانتحار ثم الاندثار ومشاكل الحياة لا تقل شأناً عن قضية النفس فهذه القضايا تقف امام افراد الحياة كالاشواك بالطريق ، فاذا ما ازيحت حظيت بمستقبل اعجب بـه كاعجاب غيري به ، وسأنتهي الى ما اصبو اليه من تعليم وثقافة ، لانهما عزاء للنفس البشرية وللوطن المنتظر »

الجائزة الثالثة : « كتاب هل يخفى القمر للاستاذ رئيف خوري » للانسه سعاد مؤيد جراح — عكا

١ ما هي آمالك في الحياة ؟

« امالي في هذه الحياة ان اعيش في مكان منعزل عن الناس وهناك في كوخ صغير تحفه الاشجار اسمع خرير نهر يجري فاستمد منه قوة تدفعني الى العمل المستمر ، ولتتم سعادتي لا انسى ان يكون في هذا الكوخ مكتبة تحوي اصناف الكتب العربية والانجليزية وتكون كذلك بجانبي صديقة اعرف فيها سماء الاخلاص والوفاء تشاركني صفو الحياة ووحدة الطبيعة ، واملي ايضاً ان ارى الشعب العربي لا يضاهيه شعب اخر في العلوم والفنون ، وان اكون في هذا الشعب المتفوق زعيمة نهضة نسائية او عاملة عليها »

٢ مم تشكو في حياتك الخاصة والعامة ؟

« الانسان لا يخلو في حياته من معاكس وانا اشكو في حياتي من اخ لي صغير لا تلائم اخلاقه اخلاقي ولا يوافق طبعه طبعي ، فلا اعرفه اقبيحاً هو ام مليحا ، وجيداً ام رديئا ؟

واما الذي اشكو منه في حياتي العامة فهو ذلك التفرق بين الاديان والتعصب الديني ، فما الفرق بين المسلم والمسيحي واليهودي فكل له دينه والدين كله لله ، وتلك التقاليد العنيفة امثال الحجاب ما ابغضها الى نفسي فما ضر لو ازلناها وعشنا سعيدات ؟ »

٣ كيف تريد ان يكون مستقبلك؟

« ما كل ما يتمنى المرء يدركه

تجري الرياح بما لا تشتهى السفن

اريد ان يكون مستقبلي لا يضاهيه مستقبل في العلم والمدنية فاصل الى درجة عظيمة في العلم والادب واصبح كالكاتبة النابغة « مي » اظهر للناس ما خفى من الامور وعظم فانير ابصارهم لتمييز الطيب من الخبيث والنافع من الضار فاكون بذلك قد قدمت اعظم خدمة للبشر اجمع »

آداب المعاشرة

١) اذا أردت أن تكون محبوبا فانزل على ارادة سواك واطع ما أستطعت الى الاطاعة سبيلا .

٢) إذا لم تكن تستطيع الموافقة على الاقتراحات التى تعرض عليك فالزم الصمت

٣) إذا كنت مضطراً لابداء رأيك فقدمه بتواضع واحتشام .

٤) لاتدفع عن آرائك الخاصة بحرارة زائدة عن الحد.

٥) إذا وجدت ان الذين يستمعون اليك لايقتنعون بكلامك فاهمل الموضوع وتحدث عن أي موضوع اخر

٦) تكلم وانت موجه نظرك للمستمعين

٧) لا تتباه باصلك أو أصدقائك أوباي شي عملكه.

٨) إذا كنت قد سافرت فلا تكثر من الحديث عن مشاهداتك حتى لايملك مستمعوك.

٩) لا تقلل من قيمة الهدية التي تقدمها، فانه ليس من مصلحتك أن تقدم هدية لا قيمة لها. ولا تقل مطلقاً انك في غنى عنها، أوأنك سترميها إذا لم يقبلها، وما الى ذلك من الاحاديث الفارغة التي هي اقرب للسب اذا كانت حقيقية او انها لاتعنى شيئاً إذا كانت كاذبة.

١٠) ينبغي الا تكون الهدية باهظة الثمن او تافهة.

١١) ينبغي ألا تقدم أي هدية وأنت تنتظر ان تلقى مايقابلها.

١٢) إذا قبلت هدية ما فلا تتلهف على تقديم هدية من جانبك في نظيرها بل تمهل.

١٣) لاترفض اي هدية الافي الحالات الاستثنائية البحته.

١٤) مهما تكن الهدية حقيره ومهما تكن المهدي فقيراً، فينبغي ان تقدر حسن نيته والدافع الذي دفعه الى تقديمها وان تقبلها منه مع الشكر ومع عبارات والمجاملة تطيبياً لخاطره.

١٥) اخبر المهدي ان هديته قد وصلت عند تسلمها مباشرة.

١٦) تحدث مع الاجنبي بلغته الاصليه.

١٧) إذا كان شخص اكبر منك سناً او اعلى مقاما منك اراد ان يتقدمك في ركوب سيارة او الدخول او الخروج من باب، فخير لك ان تسمح بما يريد، فان ذلك ادعى الى احترامك مما لو كنت تتقدمه.

١٨) لا تهمل مطلقا ما تقترض من الكتب أو القطع الموسيقية أو غيرها.

١٩) ينبغي ان تعيد كلما تقترض كما تسلمته بحالة جيدة

٢٠) اذا اقترضت منديلا او غيره فلا تسلمه قذرا بل اغسله واكوه وارسله مع الشكر الجزيل

٢١) اذا وجدت ان صديقك يريد ان يدفع عنك اجرة الباص فلا تعترض بشدة ولا تجادل بعنف، بل اشكره واقصر الامر على ذلك

٢٢) اذا اصبت ببرد اوسعال قوي فالغاؤك مواعيدك خير من ان تجتمع باصدقائك وتاخذ في الشكوى الحارة او تزعجهم بسعلك وعطسك.

٢٣) لا تاكل في الشارع.

٢٤) اذا كنت سائراً مع صديق، وقدم له احد اصدقاؤه تحية، فلا تتردد عن رد التحية مع صديقك.

٢٥) لا تصافح سيدة يداً بيد الا اذا رأيتها تبدي حركة يفهم منها انها تريد مصافحتك.

٢٦) لا تنفخ في انفك كما ينفخون في المزمار أو البودي، بل ينبغي ان تستعمل منديلك بظرف وخفة ولا تمل برأسك في أثناء ذلك الى جهة من الجهات بل كن طبيعياً ما امكنك.

٢٧) اذا اردت ان تدفأ في فصل الشتاء فلا تحتكر الموقد او المدفاه لنفسك، فان ذلك يدل على انانية حقيرة.

٢٨) اعر شيئاً من وقتك لنظافتك ونظافة ثيابك، ولا تبق بقع على هدومك، قليل من البنزين اوغيره يزيلها.

٢٩) لا تتحدث بصوت مرتفع أو تحدث جلبه في القطارات او البصات او الاماكن العامة.

٣٠) لاتتقدم السيدات عند ركوبك للقطارات او السيارات، فانه من الادب ان تجعل السيدة تتقدمك.

٣١) اذا كنت تصحب بعض السيدات الى مسرح او دار سينما فينبغي ان تتقدمهن لتفسح لهن الطريق وتعد لهن الاماكن اللازمة.

٣٢) ينبغي ان تجعل السيدة جهة الحائط، فانك بذلك تتوسط بينها وبين المارة، وخصص لها انظف جزء من الرصيف.

٣٣) ينبغي ان تعلم ان العبارات الخشنة تترك اردأ الاثر في النفوس.

٣٤) اذا سمعت تهما على اشخاص، لا تعطي رأيك بشأن احدهم قبل ان تسمع دفاعه عن نفسه.

* * *

قندلفت او مليونير

مات منذ ايام مضت الخواجا كوتسكا اليوناني ملك السبيرتو في الاسكندرية وترك بعده نحو ثلاثة ملايين جنيه ورووا عنه انه كان في بدء حياته فقيراً معدماً لا يملك قرشاً فبلغه ان في الكنيسة وظيفة قندلفت خالية براتب جنيهين في الشهر فأسرع الى البطركخانة يطلب الوظيفة فقال له القسيس اكتب طلباً وقدمه فاجابه انه لا يعرف الكتابة فقال له القسيس لا يمكن ان تقبل في هذه الوظيفة لان الكتابة والقراءة من لوازمها.

فقال كوتسكا: ومن اين اكل اذا لم احصل على هذه الوظيفة وانا لا املك قرشاً فناوله القسيس ريالا وقال له عليك وعلى السوق تاجر بهذا المبلغ وكل من المكسب

وخرج كوتسكا الى السوق وفتقت له الحيلة ان يتاجر بالسبيرتو فاشترى (جمدانة) وملأها سبيرتو وكان يطوف على البيوت يبيع منه وانفتح امامه باب الرزق حتى انشأ عدة معامل لهذا الصنف وجمع ثروة بالالوف

وقبل ان يموت بسنوات ذهب الى بنك في القاهرة وبعد ان زار مديره وتناول عنده القهوة طلب الى المدير ان يكتب له شكا بمبلغ كبير، فقال له المدير ولما لا تكتب الشك انت ؟

أجاب كوتسكا: أنا لا أعرف الكتابة وأعرف فقط كتابة امضائي فذهل مدير البنك وقال له: اذا كنت وأنت لا تعرف الكتابة تملك الملايين فكم كنت تملك لو كنت تحسن القراءة والكتابة

فقال له كوتسكا: لو كنت اعرف الكتابة لكنت الى الان قندلفت في الكنيسة

الاديب البائس (للناشر) قبلت حضرتك انك تشتري روايتي

الناشر: ما قريتهاش انما موضوعها موثر؟

الاديب موثر جداً، البطل حيموت على المشنقه وامه حتموت محروقه وحبيبته حتموت غرقانه وانا حاموت من الجوع اذا كان ما تشتريهاش

* * *

الاشتراكات

فى فلسطين وشرق الاردن	للطلبة ٢٠٠ ملا
فى فلسطين وشرق الاردن	لغير الطلبة ٣٥٠ ملا
فى الخارج	للطلبة ٣٥٠ ملا
فى الخارج	لغير الطلبة ٥٥٠ ملا

(او ما يعادلها بالعملة الاجنبية)

(الاشتراكات تدفع سلفاً)

صاحب الأمتياز والمحرر المسؤول

داوود تمزى

مطبعة الغد — بيت لحم